بَيْت شَنَّة

قرية فلسطينية مهجرة، كانت قائمة على تل مرتفع محاط بتلال أدنى منها، وتشرف على مناطق شاسعة، وكان التل ينحدر بالتدريج صوب الجنوب، وصولاً إلى واد كان يفصل بين أراضي القرية وأراضي قرية سلبيت جنوب شرق مدينة الرملة وعلى مسافة 11 كم عنها، بارتفاع يصل غلى 240 م عن مستوى البحر.

قدرت مساحة أراضي بيت شنة بـ 3617 دونم.

كانت بيت شنة من بين مجمل القرى التي احتلت في المرحلة الثانية من عملية داني التي احتل فيها عدد مجموعة من قرى الرملة، حيث هاجمتها مجموعة من جنود لوائي جفعاتي وكرياتي يوم 15 تموز/ يوليو 1948

الحياة الاقتصادية

تعتمد القرية على الزراعة في الحياة الاقتصادية، وقد نشأت القرية فوق ربوة في منطقة الاقدام الغربية لمرتفعات رام الله والذي منح أراضي القرية خصوبة في الانتاج الزراعي، ومارس اهالي القرية زراعة المحاصيل الموسمية على القمح والشعير وبعض أنواع الحبوب، بالاضافة إلى بساتين الاشجار من التفاح واللوز والعنب والتين والزيتون.

وقدرت الاراضي المخصصة لزراعة الحبوب بـ 865 دونم. أما الاراضي المخصصة للأشجار والبساتين والاراضي المروية 44 ودنم.

وتشكل باقي اراضي القرية مناطق وعرة صالحة للزراعة و مخصصة للرعي.

احتلال القرية

على الأرجح أن بيت شنة تم احتلالها مع مجمل القرى المجاورة لها خلال المرحلة الثانية من عملية "داني" وذلك يوم 15 تموز/ يوليو 1948.

تربية الحيوانات

نشط أهالي القرية على بالرعي بسبب خصوبة الاراضي والمساحات الواسعة من الالراضي الوعرة التي لم تصلح للزراعة، وقد وفرت هذه الخصائص ميزة في تطور تربية الحيوانات والماشية، وكان نسبة 75 في المائة من مساحة القرية مخصصة للرعي، اتعمد أهالي القرية على تربية الاغنام والابقار، والدجاج، وبعض الطيور الاخرى.

العمران

تقوم القرية على سطح نرتفع من الارض وتأخذ القرية شكل هلالي، المنازل فيها متقاربة مع بعضها البعض

المباني والمرافق الخدمية

ويوجد في طرفها الشمالي خزان لمياه الشرب، ومقام الشيخ الشناوي بالإضافة إلى موقع خربة أم الصور، وكانت القرية تخلو من المرافق العامة والخدمات وتعتمد على القرى المجاورة في الحصول على حاجاتها، وفي تسويق منتجاتها الزراعية.

البنية المعمارية

تتكون منازل القرية من الطوب والحجارة، ذات جدران عريضة والاسقف من الخشب واللبن.

الثروة الزراعية

تتفاوت الأراضي الزراعية في بيت شنة بين منبسطة ومتموجة، وهي أراضٍ بعلية تعتمد على مياه الأمطار تنتشر المزارع وبساتين الأشجار المثمرة في الجهات الشمالية الشرقية والغربية والجنوبية الغربية من القرية، وتزرع الحبوب والخضراوات في البقاع السهلية نسبياً في حين تنتشر الأشجار فوق البطاح المتموجة وعلى سفوح منحدرات التلال، وأهم ما تنتجه الزيتون والعنب والتين واللوز والتفاح وتستغل بعض أراضيها الوعرة في رعي المواشي.

الاستيطان في القرية

لم تقم مستوطنات على منازل القرية وإنما انشأت مستوطنة بالقرب من أراضي القرية وهي مستوطنة "شعلفيم" عام 1951.

الحدود

كانت بيت شنة تتوسط القرى والبلدات التالية:

- قرية برفيليا شمالاً.
- قرية بئر معين من الشمال الشرقي.
- خربة البويرة شرقاً.
- قرية يالو من الجنوب الشرقي.
- قرية سلبيت جنوباً.
- قرية القباب من الجنوب الغربي.
- قرية الكنيسة من الغرب والشمال الغربي.

سبب التسمية

يعود اسم بيت شنة إلى اللغة السريانية من الكلمة "شن" السريانية والتي تعني القمة أو التلة المرتفعة.

التعليم

لم يكن في بيت شنة أية مدرسة وكان أبناء القرية يدرسون في مدارس القرى المجاورة.

القرية اليوم

عقب احتلال القرية قامت العصابات الصهيونية بتدمير جميع منازل القرية واليوم لم يبقَ منها سوى بعض أنقاض المنازل المدمرة، والبيت الوحيد المتبقي هو منزل المرحوم محمد صالح قديس واصله من قريه بيت لقيا

الباحث والمراجع

إعداد: عبد القادر الحمرة، استناداً للمراجع التالية:

- الدباغ، مصطفى. "بلادنا فلسطين- الجزء الرابع- القسم الثاني". دار الهدى. كفر قرع. ط 1991. ص: 527.
- الخالدي، وليد. "كي لاننسى قرى فلسطين التي دمرتها إسرائيل عام 1948 وأسماء شهدائها". مؤسسة الدراسات الفلسطينية: بيروت. 2001. ص: 195- 196.
- ◦ "Reoprt and general abstracts of the census of 1922". Compiled by J.B.

21 :Barron.O.B. E, M.C.P

- أ.ملز B.A.O.B.B. "إحصاء نفوس فلسطين لسنة 1931". (1932). القدس: مطبعتي دير الروم كولدبرك. ص: 20.

"Village statistics1945". وثيقة رسمية بريطانية. 1945. ص: 29